

سمع - فجر - كل - يوم - جديد

صعوبات جملة تواجه

بائعي الخضار والفواكه في سوق البيرة !

بقلم :
سعيد الغزالي

يواجه بائعو الخضار والفواكه بالجملة والفرق ، في سوق البيرة التجاري ، صعوبات جملة منذ تعيين رئيس اسرائيلي لبلدية البيرة ليحل محل رئيس البلدية العربي المنتخب ... حيث ان بلدية البيرة المعنية هذه اتخذت مؤخرا بعض الاجراءات التي صودرت بموجبها ثلاث عشرة عربة خضروات وفواكه ، ورفعت اسعار صناديق الخضار والفواكه الفارغة ، وتبوعت الضرائب المفروضة على اصحاب البسطات لـ « متضمن » سوق البيرة التجاري ، وقد انعكست هذه الاجراءات على المستهلك

وعقدت من مشاكل التجار ، وادت الى الاستغلال . وكانت بلدية البيرة المعنية تد اجرت السوق للسيد عبد رسول على ان يقوم بمهمة الاشراف على سير العمل في السوق .

وصرح جمال عبد رسول - ٢٢ عاما ، ويعمل محاسبا في سوق الخضار - بان والده اضطر الى ان يتقاضى دينارا اردنيا واحدا عن كل بسطة كل يوم و ١٥٠ شيكل عن كل عربة بدوية ، كما انه يقوم بحسب ١٠٪ من مبيعات خضروات المرارعين والمزارعات القادمين والقادمات من القرى المجاورة ، ذلك لكي يتمكن من تسديد هذا المبلغ .

وقال ابراهيم الطهمل ، رئيس بلدية البيرة المنتخب : ان البلدية سابقا عنت خمسة مائة مائة الاشراف على سير العمل في السوق ، وتحذرت فكرة الاستغلال .

وزعم رئيس البلدية المعين يوسف حراثيل ان مشكلة السوق التجاري في البيرة تتمثل في عدم غبة المواطنين العرب في تطبيق القانون . وأشار الى انه يتقيد بتطبيق قانون البلديات

بييع الخضروات على العربات ، في حين يبلغ عدد اصحاب البسطات ثلاثة وستين شخصا . وقد تقدم اصحاب البسطات بشكاوى عديدة الى السلطات الاسرائيلية لانهم يقومون بتناقصهم في بيع الخضار والفواكه ، واتهموا سائقسي السيارات الذين يبيعون بالجملة بانهم يقومون ايضا بالبيع بالفرق .

ركود شديد في حجم المبيعات !

وصرح عدد كبير من اصحاب البسطات لـ « الفجر » بانهم يعانون من ركود شديد في حجم المبيعات بالاضافة الى انهم يدفعون ضرائب باهظة للبلدية ، ويدفع كل صاحب بسطة مبلغ خمسم دينار اردنيا كرسوم سنوية للبلدية ، بالاضافة الى رسم اله ايزر التي تتراوح بين خمسة الى عشرة دناتير .

وقامت البلدية منذ عدة اشهر بتعيين مسؤول اسرائيلي يدعى يوسف حزان عهدت اليه مهمة القيام بطرد اصحاب العربات الذين يتواجدون في السوق ، بعد توجيه انذارات لهم . وصرح - حزان - لـ « الفجر » بأنه نفذ أوامر وتعليمات رئيس البلدية المعين !

استيائهم وحنقهم من ترددي الاحوال التجارية ، وتفشي حالة الفوضى والاضطراب ، والركود التجاري في سوق البيرة **وفروا لنا مكانا تجاريا ملائما . .**

وقد توجه المواطن حمادة محمد درويش الذي صودرت له ثلاث عربات بندا لرئيس البلدية المعين والسلطات الاسرائيلية ، مطالبا بان يسمح له بالعمل في السوق . وقال درويش ، انه يعمل عائلة من ثمانية افراد ، ويدفع مبلغ عشرين دينارا ، اذنا شهريا احرة سكن . وأشار درويش ان على البلدية - اذا كانت تعارض بيع الخضروات والفواكه على عربات يدوية - ان توفر مكانا تجاريا ملائما لهم خصصا وانهم يعملون بهذه المهنة منذ سنوات طويلة .

واستذكر المواطن محمد خبيس الزين - من اصحاب العربات - حملة « شبيهة » قامت بها البلدية المعنية قبل اربعة اشهر ضد اصحاب عربات الخضار والفواكه . ويقوم اكثر من ٢٥ مواطنا

حيث ارتفعت الاسعار لدرجة كبيرة . . .؟؟

وفي يوم الاثنين الماضي قام اكثر من ١٥ جنديا وشرطيا اسرائيليا يستقلون سيارتين عسكريتين وسيارة شرطة ، ورافقهم رئيس البلدية « المعين » يوسف جبرائيل ، بمصادرة ١٣ عربة بدوية محملة بالخضروات والفواكه ، بحجة « المحافظة على النظام وردع المخالفين » . وفي نفس اليوم ، وزعت شركة « مركز هارجازيم » ، وشركة « ارجازي شيفي مزون » على تجار سوق البيرة للخضار والفواكه انذارات « تحذريهم » من تغيبه عدم بيع صناديق الفواكه والخضروات الفارغة للشركة بسعر ٤ شيكل للصندوق الواحد ، في حين ان الشركة تتقاضى مبلغ ٧٦ شيكل ثوبا للصندوق الفارغ .

وهددت الشركتان المذكورتان باللجوء للمحكمة في حالة عدم بيع الصناديق للشركات الاسرائيلية .

واعرب اصحاب بسطات الخضروات والفواكه عن بالغ

بقلم :